صدقت إنها لطيبة قال بك طابت يا أمير المؤمنين وأين تذهب بها عن الطيب وهى تربة حمراء وسنبلة صفراء وشجرة خضراء فياف من قيصوم وشيح فقال الرشيد هذا الكلام وا أحسن من الدر المنظوم .

وقد أخذ ابن المعتز قوله سحر كله فقال .

(يا رب ليل كله سحر ... مفتضح البدر عليل النسيم) .

(تلتقط الأنفاس برد الندى ... فيه فتهديه لحر الهموم) .

1073 - (ليلة الصدر) تقول العرب فى أمثالها أنقى من ليلة الصدر وهى الليلة التى يصدرون فيها ولا يبقى على الماء أحد قال أبو عبيدة من أمثالهم فى اصطلام الدهر الناس بالجوع قولهم تركتهم على مثل ليلة الصدر قال يعنون نفر الناس من حجهم مثل قولهم تركته على أنقى من الراحة .

1074 - (ليل الشباب) قال ابن الرومى .

(وعزاك عن ليل الشباب معاشر ... فقالوا نهار الشيب أهدى وأرشد) .

(وكان نهار المرء أهدى لرشده ... ولكن ظل الليل أندى وأبرد) .

وقال ابن المعتز .

(ونهار شيب الرأس يوقظ من ... قد كان فى ليل الشباب رقد) .

1075 - (حاطب الليل) يشبه به المكثار لأن حاطب الليل